

الفصل الرابع (نرجس منقذتي)

كان في الدور الخامس واحدة من أحراش أفريقيا بالتحديد من نيجيريا , كانت من قبيلة بتعمل أعمال و أحرار حماية و كل اللي له علاقة بالسحر و الشعوذة , الكل كان بيعملها ألف حساب و بيخافوا منها و ناس لجأت لها تساعدهم و لكن كان ديماً المقابل كبير , و كانت علاقتها بهديل كويسة لحد كبير خصوصاً إنها طلبت منها في مرة مسكن مش مسموح من غير روشتة و هديل عشان تتقي شرها إديتلها المسكن ده , المهم إنهم فجأة لقيوا الست دي بتخبط علي باب شقتهم كانت لابسة اللبس العجيب بتاعها زي جلباب طويل مزخرف كله من أوله لآخره زحرفه غريبه و كأنها حروف و كلمات بس عجيبه مش مفهومة و لافه علي رأسها زي عمه قصيرة سوداء بتلبسها ديماً مش بتقلعها , و أول ما فتحت لها مروة ممرضة زميلة هديل رجعت خطوتين لورا و انفزعت بشدة و حطت إيديها علي قلبها و قالت بسم الله الرحمن الرحيم , انزعجت نرجس من الموضوع ده جداً ديماً بتزعل من الناس اللي بيخافوا منها بالشكل ده و كأنهم شافوا عفريت مثلاً , و بعدها زامت الست نرجس هممممم إندهيلي هديل بسرعة , صوت تخين زي الرجاله تخوف أي حد جريت مروة بسرعة من غير حتي ما ترد عليها هزت رأسها و جريت و قالت هديل هديل قومي بسرعة الست البع بع برة عوزاكي قومي بسرعة لأحسن تسخطنا قرود , تعجبت هديل من كلامها جداً بس بصت أمامها و برقت بعنيها و فتحت بقها و متكلمتش بس مروة حست بهوا وراها خلاها تلف بهدوء و صرخت صرخة مكتومة و حطت إيديها علي بقها و جريت علي غرفتها و قفلت

الباب لأنها لقت الست نرجس وراها , و مدت الست نرجس إيديها لهديل و فيها سلسلة شكلها غريب و قالت بصوتها الأجش : " إبسيتها علي طول حتي في الحمام إوعي تغلعيها أبدأ الليلة اللي فاتت منعتة علي آخر لحظة عنك علي باب الشقه كان ممكن ياخذك معاه , متقلعيهاش أبدأ كلهم يستاهلوا اللي جرالهم لكن إنتي روحك أطيب منهم كلهم " مدت هديل إيديها و أخذت السلسلة منها بتلقائية و مشت نرجس و سابت هديل في ذهولها , و ثاني يوم نزلت هديل الشغل و هي لابسة السلسله اللي مكملتنش معاها يومين